بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب [illegible] في ذكر ما تنسخ المبتدا والخبر اي ما ينسخ حكمهما النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلاثة انواع فمن حيث العمل اذ هي من حيث الذات افعالا وحروفا احدها ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهي كان واخواتها وما محمول عليس وهي لا ولات وان النافيات وافعال المقاربة والثاني عكسه اي ينصب الاسم ويرفع الخبر وهي ان واخواتها وما محمول على ان وهي لا النافية للجنس والثالث ما ينصبهما اي المبتدا والخبر وهي ظن واخواتها واعلم واخواتها وسميت نواسخ لازالتها حكم المبتدا والخبر اخذا من النسخ وهو لغة الازالة ومنه نسخت الشمس الظل اذا ازالته ويليا بالنوع الاول غير متعرض لافعال المقاربة قصدا للاختصار ثم اعلم ان كان واخواتها على ثلاثة اقسام احدها ما يعمل هذا العمل من غير شرط وهو ثمانية كان واضحى واصبح وظل وبات وصار وليس وفي معنى صار راض قال النابغة رتيته حتى اذا تعمددا * واض نهدا كالحصان اجردا * يقال للغلام شب وغلظ قد تعمدد ورجل نهد اي كريم ونرس نهد اي جسيم شريف ونرس حصان بالكسر يقال انما سمي حصانا لانه ضن بحاله فلم يزل الاعلى كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر حصانا ورجع كقوله عليه الصلاة والسلام لا يرجعون بعدي كفارا وعاد كقوله وصار مصلي من هديت برشده فالله معنى عاد بالرشد امراه واستحال كقوله ان العداوة تستحيل مودة * بتدارك النعمات بالمحنات * وحار كقوله * وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع * وراح كقوله صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ولحول كقوله وبدلت قرحا داميا بعد صحة * امد منايانا تحول ابوسا * والحق بصار ارتد كقوله تعالى فارتد بصيرا وند والأخاق بصار في قولهم جاءت حاجتك في رفع حاجتك جعلها اسم جاءت وجعل ما خبرها ومن نصبها جعلها الخبر والاسم محذوفا والجملة من جاءت ومعمولها خبر ما وقولهم ارهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة اي حتى صارت قاسم قعد مخير الشفرة وخبرها كأنها حربة والذي صححه في التسهيل ان عد راح ليس للمحققين بصار والمنصوب بعدها حال لا خبر قال خلافا للاخفش

والى البقا الثاني ما يعمل بشرط نفي او نهي او دعاء وهو اربعة مازال ماضي يزال للماضي يزيل بمعنى ما زيغير * ولا ماضي يزول بمعنى استحال ليستحيل فانها تامات الاول منهما اجتمعه الى واحد تقول زل ضانك اي مزها ومصدره الزيل مثل سار يسير سيرا والثاني قاصر ومصدره الزوال ومنه قوله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ولا مصدر لزال التي ترفع وتنصب وما انفك وما برح وهذه الاربعة ما يتها متفقة بلا خلاف مثال النفي نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين وقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين ومنه تالله تفتؤ واتما فصل لان النفي فيه مقدر اي لا تفتؤ ومنه قول امرئ القيس الكندي فقلت يمين الله ابرح قاعدا * ولو قطعوا راسي لديك واوصالي * والأصل لا ابرح ولا يقاس حذف النافي الا بشروط ثلاثة كون الفعل مضارعا وكونه جواب قسم وكون النافي لا او بلى وبمين يروى بالرفع على انه مبتدا حذف خبره اي قسمي بالنصب على ان اصله اقسم بمين الله ولا ابرح جواب القسم وجوابه المحذوف دل عليه جواب القسم وكما يقع النفي بالحروف يقع بالاسم والفعل فالاول مثاله قوله * غير فتك اسير هوى * كل وان ليس يعتبر * والثاني مثاله قوله * ليس بفكك ذا غنى واعتزاز * كل ذي غفد فقل فنوع * وقد يقع قبلها الفعل العارض النفي كقوله * قل ما يبرح اللبيب الى ما * يورث المجد داعيا او مجيبا * فان قل ما خلع منه معنى التقليل وصار بمعنى ما النافية وقد يقع قبلها الفعل المستلزم للنفي كحوا بيتا ازال استغفر الله اي لا ازال قائلا الفرا ووجهه ان من اتى شيأ لم يفعله والاستلزم للنفي ولهذا ساغ بعد انحى تفريغ الاستثناء قاله المعمر في الحواشي اذ الاصل لا تفتؤ ولا ابرح كما ذكرنا ومثال النهي قوله * صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين * صاح منادي مرخم صاحب على غير القياس وشمر بكسر الميم امر من التشمير ومعناه اجتهد واسم تزل مستتر فيها وذاكر الموت خبرها ونصب اليه والدعاء كقوله وهو ذو الرمة * ولا زال منهلا بجرعائك القطر * صدره * الا يا اسلمي يا دارمي على البلى * الا للاستفتاح ويا حرف نداء لمنادى محذوف اي يا هذه او حرف تنبيه موكد لالا الاستفتاحية لما فيها من معنى التنبيه واسلمي فعل امر من السلامة وهي البراءة من العيوب ومعناه الدعاء لدارمي بالسلامة وهي اسم امراة وليس ترخيم حية كما قد يتوهم وعلى للمصاحبة والمنهل السايل بشدة والجرعا تانيث الاجرع

رملة مستوية لا تنبت شيأ وهذا البيت خاتمة كتاب الصحاح لما فيه من الدعاء بالسلامة من العيوب واستمرار النفع به واغاقام النهي والدعاء بلا مقام النفي لان المطلوب بها ترك الفعل وترك الفعل نفي وقيده ابو حيان في الارتشاف بالخاصة كما في البيت ولم يسمع غيرها القسم الثالث ما يحمل هذا العامل شرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام لا غير وذلك لما عطف ما دمت عليه له وسميت ما هذه مصدرية ظرفية لانها تقدر بالمصدر فالظرف تارة يقدر بها واخرى بمصدر غير ظرفية لم تحمل مدخولها منصوب نحو ما كنجحت ما دام زيد صحيحا اي من دوامه صحيحا ولا يلزم من وجود الظرفية المصدرية وجود الحمل المذكور بدليل قوله تعالى ما دامت السموات والارض اذ لا يلزم من وجود الشرط وهو كونها ظرفية مصدرية وجود المشروط وهو الحمل المذكور وجود الشرط وهو كونها مصدرية ظرفية والمعنى ان دام هذه هي التامة كما في التسهيل ومعناها بقي وقد تبع ذلك الازهري في التصريح ولا توجد الظرفية بدون الحق الفراء على ان كان واخواتها افعال الا ليس فان الفارسي ومن تبعه يذهب الى حرفيتها والصحيح فعليتها لاتصال ضمائر الرفع البارزة وتاء التانيث الساكنة بها وهي لا تتصل الا بالافعال كما تقدم في باب الافعال فيه فمن هذه الافعال وكذا ما تصرف منها من المضارع والامر وغير ذلك المبتدا تشبيها بالفاعل ويسمى اسما لهن حقيقة وتا مجازا وتشبيها بالمفعول ويسمى خبرا لهن حقيقة ومفعولا مجازا لكن يشترط في المبتدا الذي تدخل عليه كما قال ابن مالك في التسهيل ان لا يخبر عنه بجملة طلبية ولا انشائية نحو زيد اخبر به وعمر وهل جاءك وان لا تلزم الصدر كما سمأ الشرط والاستفهام وما اضيف اليها نحو ايهم عندك او غلام ايهم ومن يقم اقم معه ولزيد قائم وكم درهم عندي ولا الحق كما الخبر عنه بنعت مقطوع نحو الحمد لله اهل الحمد ولا عدم التصرف نحو طوبى للمؤمن وسلام عليك وويل للكافر ولا الاستدانية سواء كانت لفظية نحو اقائل رجل يقول ذاك الا زيد اي ما يقول ام المصحوب لفظا نحو لولا زيد لاتيتك وخرجت فاذا زيد قائم ام معنوي نحو ما احسن زيدا والمبتدا الواقع بعد لله من لله درك وكذلك الواقع في مثل نحو الكلاب على البقر نحو وكان ربك قديرا واما قوله وكوني بالمكارم ذكريني مما وقع الخبر فيه جملة طلبية فنادر وكذا في التسهيل

وعجز

وعجز ودلي دل ماجد صناع وقبله الايام فارع لا تلوي على شيء ارقت به سمائي واول على وضع الاخر موضع الخبر اذ كرتني كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا فارع تركيبه قارعد اسم امر لقاء والدال المراد به الكينة والوقار في الهيئة والنظر والشمائل وغير ذلك قاله ابو عبيد والصناع الحاذق الماهر بعمل اليدين ولما استغنى عن ذكر هذه الشروط احالة على المثال فانه جامع لها وما اقتضاه كلامه من نسبة الرفع الى هذه الافعال هو مذهب البصريين واما الكوفيون فانهم لا يجعلون لها عملا الا التي الحجازية لان الاسم لم يتغير عما كان عليه والصحيح الاول بدليل انفصال الاسم بها اذا كان ضميرا نحو وكانوا هم الظالمين والتغيير بلا مستقل لا يتصل الا بعامله ويلزم على مقابله ان تكون هذه الافعال ناصبة لا رافعة وهذا لا يعهد في الافعال والا وصل تاء خبر الجنس عن الاسم كما في باب المبتدا وقد يتوسط الخبر بين الاسم والفعل مع جميعها ولو كان الخبر محلة على الاصح وذهب ابن درستويه الى امتناع توسط خبر دام والحق الجواز مطلقا ثم تارة يكون التوسط جائزا نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقوله وهو النمول بن عاديا فليس سواعالم وجهول صدره سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم والشاهد فيه توسط الخبر بين ليس واسمها ومثله قوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم ان اعرب منغصة خبرا مقدما ولذاته اسما مؤخرا واما ان اعرب لذاته مرفوعا بمنغصة على انه نائب الفاعل وجعل اسم دام مستترا فيها على طريق التنازع فلا شاهد فيه وتارة يكون واجبا نحو كان يعجبني ان يكون في الدار صاحبها اذ لو اخر الخبر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة فلا يجوز تقديم الخبر على الناسخ لاجل الحرف المصدري اذ لا يتقدم معمول صلة عليه ولا تاء خبر عن الاسم لاجل الضمير كما ذكرنا خلافا للدماميني واما تعلم في هذا المعاج بتاحو كان في الدر فليس بصحيح اذ ليس ثم ما يوجب التوسط اذ لو تقدم الخبر على الناسخ لم يمتنع وهو كلام جيد وتارة يكون ممتنعا لمانع كحصر الخبر نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فلو قدم الخبر انعكس الحصر وكخفاء اعرابها نحو كان موسى صديقي فانه يجب تاخير

الخبر اذا قدم لتوهم ان المتاخر خبر لصلاحية كل منهما لهما وينبغي ان يقيد
بقولنا ولم تقم قرينة لتعيينه او معنوية فتدبر وكذا خبر مرفوع الخبر
نحو كان حسنا وجهه اذا قدم وقيل لكان حسنا زيد وجهه او حسنا
لكان زيد وجهه لزم الفصل بين العامل ومعموله الذي هو خبر
بدينا جنبي وهو غير جائز كما سيأتي في باب الصفة المشبهة ان
شاء الله تعالى وقد تقدم الخبر على الفعل واسمه مع جميعها ولو
لكان جملة على الاصح منبه على الخلاف السابق وقد عرفته بدليل اهولا
اياكم كما نوا يعبدون فان تقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل
كما اقل صرح بذلك ابن مالك في شرح التسهيل وسبقه اليه الفارسي
وابن جني وغيرهما من البصريين وهو غير لازم فقد يتقدم المعمول
حيث لا يتقدم العامل بدليل فاما اليتيم فلا تقهر فان المعمول لا تقدم
ولا يجوز تقديم العامل اذ لا يلي اما فعل غير فعل الشرط وجوازهم
زيدا ان اضرب وعمرو ان اضرب مع امتناع تقدم الفعل على
الاول وقد يقال انما امتنع تقديم الفعل هنا لان العامل ضعيف ولا
كذلك ما سمع فيه والظاهر ان مرادهم بقولهم بان تقديم المعمول يؤذن
بجواز تقديم العامل انه يؤذن به اذا لم يكن مانع ومثل اما اليتيم فلا
تقهر المانع موجود وهو عدم وقوع الفعل بعد اما من حيث الاستعمال
وفي مثل زيدا عمرا وضرب فانهم حكموا بجواز تقديم المعمول مع عدم
جواز تقديم العامل لخوف الالتباس المبتدا بالفاعل لو قدم الخبر واذا
حمل كلامهم على ما ذكرنا لم يرد شيء قائل فيأتي في الجامع المسطور والاولى
ان يستشهد بيت العروض المذكور في كتبه للتقطيع وهو قوله
اعلى ان لكم حافظ شاهد اما كت او غاديا فقدم شاهدا وهو خبر
كان عليها وقد يجب التقدم لكان يكون له صدر الكلام نحو ان كان
زيد وقد يجب التاخر كما يعلم مما مر كحصر الخبر وخفاء الاعراب
وتاخر مرفوع الخبر ولا يستثنى من هذه الافعال الا خبر ليس فانه
لا يجوز تقديمه عليها على الاصح عند جمهور البصريين من متاخريهم
وجمهور الكوفيين وهو الراجح قياسا على عسى ونعم بجامع الجمود
فان خبر عسى لا تقدم عليها اتفاقا فاعل لنعم وما اصبح به الخبير
من قدر ما البصريين والفارابي برهان والزمخشري والتلوبين
وابن عصفور من المتاخرين من قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم تقدير الحجة منه ان يوم يأتيهم معمول المصروف وقد تقدم

على ليس واسمها ضمير مستتر فيها يعود الى العذاب ومصروفا خبرها
وتقديم المعمول لا يصح تقديم عامله فلو لا ان الخبر وهو مصروفا
يجوز تقديمه على ليس لما جاز تقديم معموله عليها لا يجاء فيه بجواز
ان يكون يوم منصوبا بفعل مقدر اي يعرفون وليس مصروفا
جملة حالية موكدة او مستانفة او بان يوم في محل رفع على الابتدا وبني
على الفتح لاضافته الى جملة وليس مصروفا خبره لا بالخبر ليلزم
من جواز تقديمه جواز تقديم عامله على انه قد منع اللزوم عن قريب
او انه ظرف والظرف يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره وكذلك
جاز ما عندك زيد ذاهبا ولم يجز ما طعامك زيد اكلا
فان المعمول في الاول لكونه ظرفا جاز تقدمه على عامله دون الثاني قال السيرافي
بين ليس وفعل التعجب ونعم وبئس فرق لان ليس تدخل على الاسماء فلها
مظاهرها ومضمرها ومعرفتها ونكرتها ويتقدم خبرها على اسمها ونعم وبئس
لا يتصل بهما ضمير المتكلم ولا العلم وفعل التعجب يلزم طريقة واحدة ولا يكون
فاعله الا ضميرا فلما تباينت ليس اقوى فيها قال ابن الناظم قلت وبين عسى وليس
فرق لان عسى دالة على ما يلزم صدر الكلام وهو معنى الترجي في نحو
لعل وليس بخلاف ذلك لانها دالة على النفي وليس هو في لزوم صدر الكلام
كالترجي لانه وان لزم صدر الكلام في عامله يلزم بتمامها فلا يلزم
من امتناع التقديم على هذه الافعال امتناع تقديم خبر ليس عليها انتهى
وايضا فانها تفسر عاملا مفهما اشتغل عنه بما ليس ضميره وكقولهم ازيدا
الست مثل حكاه الكوفيون وسيبويه وما لا يعمل لا يفسر عاملا والحق جواز
تقديمه عليها تامل لكن هذا اي كون الظرف يتوسع فيه ما لا يتوسع
في غيره يقتضي جواز تقديم خبر ليس عليها اذا كان ظرفا وقد
اطلقوا منعه وهو نفسه حسن والاخبر دام فانه لا يجوز تقديمه
عليها مع ما باتفاق لان معمول صلة الحرف المصدري لا يتقدم
عليه ولا على دام وحدها لعدم تصرفها لما يلزم الفصل بين
الموصول الحرفي وصلته وظاهر طلاق الاكثرين طالما شرح ان
هذا لجيء عليه ايضا وهي تقدم الخبر على دام وحدها قال المرادي
وفيه نظر لان المنع معلل بعلتين واحد هما لا ينهض مانعا باتفاق
وهو نقضه لان المنع معلل بعلتين احدهما عدم تصرفها وهذا بعد تسليم
لا ينهض مانعا باتفاق بدليل اتفاقهم في ليس مع الاجماع على عدم
تصرفها والاخرى ان ما موصول حرفي ولا يفصل بين الموصول

بالفعل و للتعليل نحو هما حظا يا ها اغرقوا ان ذهب النجا
عة اي اغرقوا لاجل حظا يا ها فقدمت العلة على المعلو
ل للاختصاص و للتاكيد بعد نفي نحو ما البلاغ من حق
و هل من خالق غير الله و المقصود بها تاكيد الجحود و
يشترط في زيادتها ثلاثة امور الاول ان تقع بعد نفي
او نهي او استفهام الثاني ان يكون مجرورها نكرة فلا
يقال ما جاءني من زيد الثالث ان يكون فاعلا او مفعولا به
او مبتدا او ما ذكرناه منبسلا على مذهب البصريين الا الا
خفش و اما الاخفش و الكوفيون فلا يشترطون ذلك
و يجوزون ان يجر بها المعرفة و في الاثبات استدلا
بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم في احد اجوبة الآية
هي داخلة على المعرفة و اما سيبويه فمحلها على التبعيض
اي يغفر لكم من ذنوبكم شيأ قال الكوفيون هذا مردود
لان في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا مناقضة
و الجواب ان المخاطب بالاية الاولى قوم نوح و بالاية
الثانية قوم محمد صلى الله عليه وسلم لان الخطاب
اية واحدة لكن لا نسلم التناقض لان بعض الذ
نوب لا ينافي عفو ان طلها بل عدم بعضها ينافي عفو ان
طلها لما تقرر في المنطوق من ان السالبة الجزئية تناقض
الموجبة الجزئية فاذا لا تناقض الموجبة الجزئية و للا
ستغلا نحو ونفناه من القوم اي علم عند الاخفش
و الكوفيين و خرجها المانعون على التضمين اي حمناه
بالنصر من القوم و للظرفية نحو ما ان اخلقوا من الارض
سواء كانت الظرفية زمانية ام مكانية و الظاهر
انها لبيان الجنس مثلها في نحو حاشا لله من ايه قاله
في المغني فهذه تسعة معان ذكرها للحاشر الجار
نحو قولك للقاسية قلوبهم من ذكر الله اي عن ذكره و
الحادية عشر الاستثناء نحو قربت منه فاته صيدا و لقولك
قربت اليه قاله ابن مالك و اثبته الكوفيون قال
ابن مالك و قد اشار سيبويه اليه فقال و تقول
رايته من ذلك الموضع فجملته غاية رويته و انكر

الملة و اما
الموجبة

المغاربة ذلك و الثاني عشر الفصل بالصاد المهملة و
هو الداخلة على ثاني المتضادين و نحوها نحو و الله
يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب قاله ابن
مالك و فيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان
ماز و ميز بمعنى فصل و الصاصفة توجب التمييز و الظا
هر ان من في الآيتين للابتدا او بمعنى عن الثالث عشر ملا
قفة الباء عند نقض النصريين و قيل بعض الكوفيين نحو
ينظرون من طرف خفي ذكره الاخفش عن يونس في المغني
و الظاهر انها للابتدا و الرابع عشر موافقة عند نحو
لن تغني عنهم اموالهم و لا اولادهم من الله شيأ قاله ابو
عبيدة و خرجت على انها للبدل و الخامس عشر ملاقرتها
لقوله و انا لما تقرب الكيس مزبدة قاله السيرافي و ابن
خروف و ابن طاهر و الاعلم و الظاهر ان من فيه ابتدا
ية و حاصل دية و انهم جعلوا ما نهم خلقوا من الترب
مثل خلق الانسان من محل و الى نحو الى الله مرجعكم و اليه
ترجعون دخلت على المظهر و المضمر كما تقدم في من و هي
لانتهاء الغاية مطلقا اي تستعمل في غاية ابتدا الزمان
و المكان بلا خلاف نحو الى المسجد الاقصى في
غاية ابتدا المكان و قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى
الليل في غاية ابتدا الزمان و الاكثر كما ذكر الرضي
عدم دخول حدي الابتدا و الانتهاء في المحدود قال
قلت استثنيت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالمس
ضعان لا يدخلان ظاهرا في المستثنى ليجوز دخولهما
فيه بالقرينة و قال بعضهم ما بعد الى ظاهر الدخول فيما
قبلها فلا تستعمل في غيره الا مجازا او قيل ان طالت
ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اطلت السهلة الى راسها
فالظاهر الدخول و الا فالظاهر عدمه نحو اتموا
الصيام الى الليل و صحح المصنف في المغني عدم الدخول مطلقا
قال لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيحمل المحمل
عند التردد و قال صدر الشريعة في التوضيح ان القاعدة
اما ان تكون غاية في الواقع او يجرد التكلم ان دخول الى

عليها فان طانت غاية قبل التكلم فهي لا تدخل سواء تناولها
المصدر طالسمكة للراس في الاطاليسان للحائط و
هذا اما قالوا ان الغاية اذا طانت قائمة بنفسها اي
موجودة قبل التكلم غير ملتفتة في الوجود الى المغيا لانها
تدخل لانها قائمة بنفسها فلا يمكن ان يستتبعها المغيا
لكنهم ذهبوا الى انها اذا تناولها المصدر تدخل سواء طا
نت قائمة بنفسها ام لا ففي مسئلة السمكة يتناول الاطل
الراس عندهم و لا يتناوله عند صدر الشريعة و ان لم يكن
غاية قبل التكلم فاما ان يتناولها صدر الكلام او لا فان
تناولها تناول اليد المرفق دخلت لان ذكرها ليس لمد
الحكم اليها لان الحكم تحتمل بل لاسقاط ما وراءها فتبقى هي
داخلة تحت حكم المصدر و ان لم يتناولها طالصيام لا يتنا
ول الليل لم تدخل لان ذكرها لمد الحكم اليها فتمتد اليه
و تنتهي بالوصول اليه فيخرج الوصال لوجود الانقطا
ع بالليل لان الصيام ان طان عاما فطاهر و ان طان
مختصا برمضان قلنا لانه لا قايل بالفصل اي لجهة الو
صال في رمضان و جوازه في غيره و للصياحية نحو و لا
تاطلوا اموالهم الى اموالكم و ذلك اذا حمت شيا الى آخر
و به قال الكوفيون و جماعة من البصريين في من آنفا
ري الى الله و للظرفية ذكره جماعة في نحو قول النابغة
الذبياني يخاطب النعمان بن المنذر
« فلا تتركني بالوعيد طاني « الى الناس مطلي به القار اجرب »
الوعيد التهديد و مطلي مدهون و القار القطران
و نحوه مما يدهن به الابل و اجرب ذو جرب و هو داء
معروف و المعنى طاني في الناس فجل ذو جرب جعل علية
القار و اورد الثعلبي اليت في تفسيره شاهدا على
و رود الى بمعنى مع و قال اي مع الناس و غير ذلك
من معانيها المشتهرة لها علية نحو و رها بعد ما يفيد
حيالي بقضاء من فعل التعجب او اسم تفضيل نحو ذب
السبحن احب الي و منها من ادقة اللام نحو و الامر
اليكه و قيل لانتهاء الغاية اي منتهة اليكه و يقولون

احد اليكه الله تعالى اي انتهى حمده اليكه و منها موافقة
عند قوله « ام لا سبيل الى الشباب و ذكره « انتهى الي من
الرحيق السلسل « و منها الابتدا كقوله « تقول و قد
عالبت بالكور فني و منها « ايسقى فلا يردي الي ابن احمل «
اي متى و منها التوكيد و هي الزايدة اثبت ذلك الفارسته
لا يقاة بمفهم افيدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو
و خرجت على تضمين تهوى معنى تميل و عن و تدخل على
الظاهر و الضمير نحو يوسف اعرض عن هذا عفا الله عنك
و هي للمجاوزة و هذا هو الشايع فيها حتى ان البصريين
لم يزيدوا عليه كسرت عن البلد و للبعدية نحو طبقا عن
طبق اي حالة بعد حالة و الاولى بقاؤها على معناها
اي طبقا يتجاوز ذا في الشدة عن طبق اخذ دونه فيكون
كل طبق اعظم في الشدة مما قبله و قوله عن طبق صفة
طبق او ليس المراد به طبقين فقط بل المقصود اطبا
ق كل و احد منها اعظم من الطبق الاخر فهو مثل الشدة
في يلكه اذ المراد التكرير و التكثير و للبدل نحو يوم لا تجزي
نفس عن نفس شيا « و في الحديث صوحي عن احكه
و للاستعلا نحو فانما يبخل عن نفسه اي عليها و يحتمل التقدير
و المعنى انما يبعد الخير عن نفسه البخل قاله الدماميني و التسهيل
نحو الا عن موعدة وعدها اياه و يمكن بقاؤها على معناها
اي و ما طان استغفار ابراهيم الاستغفار صادرا عن
موعدة بدليل قول الزمخشري في فاز لها الشيطان عنها
ان طان الضمير للشجرة فالمعنى حملها على الزلة بسببها و حقيقة
اصدر الزلة عنها و مثله و ما فعلته عن امري و ان طان
للجنة فالمعنى نحاها عنها و الايقاد بي حتى على ذلك و غير
ذلك نحو الظرفية كقوله و لا تك عن حمل الرباعة و ابيا «
الرباعة نحو الحمالة قال في القاموس بدليل و لا تبيا في ذكري
قال في المغني و الظاهر ان معنى و لي عن كذا جاوز و لم
يدخل فيه و و لي فيه دخل و فتر و منه حادثة من نحو قوله
تعالى و هو الذي يقبل التوبة عن عباده اي تهم و يمكن ابقا
وها على معناها و منها ما ادقة الباء نحو و ما ينطق عن

الهوى واحد الذي قبله ومنها الاستعانة نحو رجعت عن القوس
اي به قاله ابن مالك ومنه ان تكون زائدة للتعويض عن احرى
محذوفة كقوله ، انجزع عن نفس اتاها حمامها ، فهلا التي عن
بين جنبيك تدفع ، نحذفت من اول الموصولين وزيدت
بعده قاله ابن جني وترد عن حرفا مصولا وذلك في عنفقة
بني تميم كما ذكر في القاموس نحو اعجبني عن تفعل وكذلك
في المسندة يقولون اشهد ان محمدا رسول الله وترد اسما
بمعنى جانب ولا تستعمل الا مجرورة كقول الشاعر ، ولقد
اراني للرماح دريئة ، من عن يميني تارة وامامي ، وعلى نحو
وعليها وعلى الفلك تحملون وهي للاستعلاء اي العلو وهو
حسي كما مر في الآية ومعنوي نحو على العرش استوى و
نحو هو على دين كما يقال ركب دين طانز نحيل نقل الدين على عنقه او
على ظهره وللمصاحبة نحو ان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم اي مع ظلمهم ونحو قولك فلان على جلالته يقول كذا
وللظرفية على ملك سليمان ودخل المدينة على حين غفلة
وللمجاوزة نحو قول نحيف العامري ، اذا رضيت علي بنو
قشير ، لعمر الله اعجبني رضاها اي اذا رضيت عني وبنو
قشير بالتصغير اسم قبيلة ولذلك اعاد الضمير عليها مؤنثا
ويحتمل ان يكون نحو رضي معنى عطف قاله في المغني وقال
الكسائي محمل على نقيضه وهو سخط وللتعليل نحو ولتكبروا
الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم ولغير ذلك منه مل
ودقة من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي من الناس
وسمع موافقة الباء نحو حقيق علي ان لا اقول وتوسط
قراءة ابي بالباء ومنه ان تكون زائدة للتعويض ولغير قالا
وكل كقول الشاعر ، ان الكريم وابيك يعتمل ، ان لم يجد
يوما على من يتكل ، اي من يتكل عليه وترد على قبل التي
صول نحو يوضا قاله ابن جني وقيل على ليس ترادفها بل
الطلاح على المتقدم والتاخير واصله ان لم يجد يوما
من يتكل عليه فامتنع حذف الضمير الراجع الى الموصول فقدم
على فصار حذف الضمير لاستقباحه يتكل صمحا وقيل المراد
ان لم يجد يوما شيئا ثم ابتدأ فقال على من يتكل وهذا هو